

الدريسيان ٢٠٠٩-١١-١١

٨٠٤- اهتمام وقف المراجعة (٢): المحقق في المطب

بين الاجذ، والتسول، والسرقة، والخطف، والصفقة، والفرفف!



في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي

لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

عنقة من جلسة من علاج جمعي (منذ أسبوع واحد)

مقدمة

أدت بنا هذه الوقفة للمراجعة إلى العودة إلى ملف الخبر والكراهية، كما ورد في هذه النشرة بأشكال مختلفة خلال أكثر من عامين، من أول الألعاب النفسية، حتى أراجيز الأطفال، مروراً بما عرض في حالات وأحوال، كما دارت مناقشات لم ينشر أنها حول تسول الخبر، وأيضاً الخبر كحق اساسى للوجود البشري، وإنما على وشك مناقشة كل ذلك، إلى أنه قد حدث في الجلسة الأخيرة للعلاج الجمعى في قصر العيني بتاريخ 4 نوفمبر 2009 أن أثير هذا الموضوع بشكل مباشر، فرأينا أن نعرض نفس ما دار في الجلسة تأكيداً لأننا لا نتناول مواضيع نظرية، وإنما هي قضايا مستثارة بشكل مباشر في الحياة والعلاج علاحد سواء

سوف نعرض نص ما دار في الجلسة بهذا الشأن اليوم

ثم نعرض غدا نص "الميكرو دراما" ولو أنها لا بد أن تعرف بالفيديو، لكن يحول دون ذلك اعتبارات أخلاق المهنة.

ثم نعد أن نعرض الأسبوع القادم التعليل على هذا النص، ومناقشته مع الزملاء الذين حفروا هذه الجلسة واشتراكوا في النقاش.

ثم نرجع إلى شرح ديوان أغوار النفس، علماً بأن كل هذا ليس إلا شرحاً له

هـيا نـرى مـاذا حـدث فـي الجـمـوعـة أـولاً، حـتـى دون تـعـرـيف
بـأـفـرـادـها
الـلـهـم إـلا تـرـك أـسـماءـ الـأـطـبـاءـ بـدـونـ تـغـيـيرـ، كـمـاـ اـعـتـدـنـاـ مـنـ
قـبـلـ

.....
.....

هـيـامـ: أـنـاـ تـعـبـانـةـ

دـ.ـيـجيـيـ: هوـ فـيـهـ حـدـ بـيـجـيـ هـنـاـ غـيرـ عـشـانـ تـعـبـانـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـتـ
وـزـمـلـاتـكـ وـاحـنـاـ بـنـيـجـيـ هـنـاـ السـاعـةـ سـابـعـةـ وـنـصـ الصـبـحـ عـشـانـ
نـتـعـلـمـ مـزـيـكاـ، ماـ عـشـانـ تـعـبـانـينـ، لـأـهـ يـاـ هـيـامـ مـشـ مـعـقـولـ بـعـدـ
4ـ أـشـهـرـ نـبـتـدـيـ مـنـ الـأـولـ خـالـصـ أـهـنـاـ عـمـلـنـاـ اـتـفـاقـ يـاـ بـنـقـيـ
وـعـرـفـتـ نـوـعـ الـلـىـ بـنـعـمـلـ مـعـ بـعـضـ، لـأـهـ يـاـ هـيـامـ آنـ الـأـوـانـ قـطـنـيـ
خـطـوـةـ

هـيـامـ: أـنـاـ تـعـبـانـةـ، وـعـازـوـهـ اـرـتـاحـ

دـ.ـيـجيـيـ: بـذـمـتـكـ اـهـنـاـ اـتـفـقـنـاـ عـلـىـ كـدـهـ؟ـ مـشـ اـهـنـاـ قـلـنـاـ
اـهـنـاـ بـنـعـلـجـ، مـشـ بـنـرـيـجـ وـخـلـامـ، وـنـتـيـجـةـ الـعـلـاجـ بـنـحـصـلـ عـلـىـ
رـاحـةـ مـنـ نـوـعـ تـانـ، إـهـنـاـ يـاـ هـيـامـ لـازـمـ نـسـتـحـمـلـ وـاحـنـاـ طـالـعـينـ
سوـاـ

هـيـامـ: أـنـاـ حـاسـهـ أـنـ أـنـزلـتـ

دـ.ـيـجيـيـ: هوـ أـنـتـ طـلـعـتـ عـلـشـانـ تـنـزـلـ يـاـ بـنـتـ الـحـلـالـ، الـكـلـامـ
دـهـ عـلـىـ الـعـيـنـ وـالـرـأـسـ لـكـنـ مـشـ حـايـنـفـعـ يـاـ هـيـامـ مـشـ حـايـنـفـعـ
تـقـدـرـيـ تـرـوـحـيـ تـشـوـفـيـلـكـ عـلـاجـ تـانـ وـتـرـجـيـ لـأـهـ يـاـهـلـهـ لـازـمـ دـلـوقـتـيـ
نـعـمـ حـاجـهـ سـواـ سـواـ

هـيـامـ: أـعـمـلـ إـيـهـ، أـنـاـ عـايـزـةـ أـمـوـتـ

.....
.....
.....

دـ.ـيـجيـيـ: طـبـ زـىـ مـاقـولـتـ لـكـ فـيـ الـأـوـلـ، حـتـىـ دـىـ، بـتـقـولـيـهـاـ
وـاـنـتـ وـاقـفـةـ مـطـرـحـكـ

هـيـامـ: إـزـاـيـ يـعـيـ؟ـ

دـ.ـيـجيـيـ: لـاـ تـقـولـ أـنـاـ عـايـزـهـ أـمـوـتـ وـمـشـ عـارـفـ إـيـهـ يـبـقـىـ
فـيـهـ هـدـ وـرـاـهـاـ، إـنـتـ بـتـقـولـيـهـاـ وـمـشـ شـايـفـ اـحـتـاجـ فـيـهـاـ، وـلـاـ
حـتـىـ عـلـامـاتـ مـوقـفـ خـتـلـفـ، زـىـ مـاـ تـكـوـنـ بـتـشـحـتـ مـنـنـاـ حـاجـةـ كـدـهـ
وـاـضـحـةـ، شـوـفـانـ، طـبـطـبـةـ، مـاـ فـكـرـتـيـشـ بـدـالـ مـاـ تـمـدـىـ إـيدـكـ كـدـهـ
عـمـالـ عـلـىـ بـطـالـ، وـمـاـ بـيـوـصـلـشـيـ لـيـكـ حاجـةـ، مـاـ فـكـرـتـيـشـ تـدـىـ
لـهـ حاجـةـ؟ـ

هـيـام : لـأـهـ

دـ.ـيجـيـيـ: لـيهـ؟

هـيـام : مـشـ عـارـفـةـ

دـ.ـيجـيـيـ: طـبـ سـعـتـيـ وـاـنـاـ باـقـولـ اللـفـطـ القـبـيـحـ دـهـ بـتـاعـ
الـشـحـاتـهـ، إـذـاـ كـنـتـ عـايـزـهـ تـشـوـفـ قـبـحـهـ قـدـ إـيـهـ، يـالـلاـ نـعـمـلـهـ
بـشـكـلـ مـباـشـرـ، شـحـاتـهـ بـشـحـاتـهـ يـالـلاـ اـشـحـتـيـ مـنـنـاـ اللـىـ اـنـتـيـ
عـايـزـاهـ، يـكـنـ.....

هـيـام : اـنـاـ عـايـزـهـ حـبـ

دـ.ـيجـيـيـ: حـبـ!!???

هـيـام : آـهـ

دـ.ـيجـيـيـ: ماـشـيـ، يـالـلاـ اـشـحـتـيـهـ مـنـنـاـ وـاـحـدـ وـاـحـدـ، وـاـحـدـهـ
وـاـحـدـهـ، يـالـلاـ: يـافـلـانـةـ وـالـنـىـ اـدـيـنـيـ شـوـيـهـ حـبـ، يـافـلـانـ حـنـ عـلـىـ
جـبـةـ حـبـ، يـالـلاـ لـفـىـ عـلـىـنـاـ، إـحـنـاـ كـنـاـ بـنـعـلـبـ زـمـانـ لـعـبـةـ الـمـهـاـ
حـبـةـ مـلـحـ يـقـولـكـ عـنـدـ الـجـارـهـ عـارـفـاـهـ، كـنـاـ نـقـعـدـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـ
رـكـنـ مـنـ أـرـكـانـ الـأـوـدـهـ الـأـرـبـعـهـ، وـالـخـامـسـ يـلـفـ عـلـىـنـاـ وـاـحـدـ
وـاـحـدـ، يـقـولـ حـبـةـ مـلـحـ، الـلـىـ فـيـ الرـكـنـ يـقـولـ لـهـ عـنـدـ الـجـارـهـ،
وـبـعـدـيـنـ نـسـهـيـهـ وـنـتـبـادـلـ الـأـرـكـانـ، وـاـنـ كـانـ شـاطـرـ هـوـ بـيـرـيـ
وـيـلـحـ رـكـنـ لـهـ قـبـلـ مـاـ التـبـادـلـ يـتـمـ، حـاجـةـ كـدـهـ زـىـ الـكـرـاسـىـ
الـمـوـسـيـقـيـهـ، يـالـلـىـ لـفـىـ عـلـىـنـاـ وـمـدـىـ إـيـدـكـ وـقـولـ، حـبـةـ حـبـ،
وـاـحـنـاـ يـكـنـ نـقـولـ لـكـ عـنـدـ الـجـارـهـ، وـاـنـتـ وـشـطاـرـتـكـ يـكـنـ تـلـحـقـيـ
حـاجـةـ، وـلـاـ حـاـ تـشـحـىـ وـاـنـتـ وـاقـفـةـ مـطـرـحـكـ وـرـاسـكـ مـاـيـلـهـ بـنـفـسـ
الـزاـوـيـهـ كـدـهـ بـقـالـكـ خـمـسـ شـهـورـ؟

هـيـام : مـشـ عـارـفـةـ

دـ.ـيجـيـيـ: يـلاـ يـاـ بـنـتـيـ اـشـحـتـيـ شـوـيـهـ حـبـ مـنـ دـهـ وـمـنـ دـهـ بـنـفـسـ اللـفـطـ
دـهـ عـشـانـ تـشـوـفـ نـفـسـكـ، عـشـانـ تـشـوـفـ حـاـ يـنـفعـ وـلـاـ مـاـ يـنـفـعـشـ؟ عـشـانـ
تـشـوـفـ مـنـظـرـكـ يـاـ شـيـخـةـ يـكـنـ تـفـوـفـ، يـالـلاـ وـالـنـىـ اللـهـ بـخـلـيـكـيـ، يـالـلاـ يـاـ
هـيـامـ بـدـالـ حـكـاـيـهـ الـمـوـتـ دـىـ، وـلـاـ حـقـىـ عـلـىـ مـاـ رـبـنـاـ يـكـتـبـهـ لـكـ
أـدـيـكـيـ بـتـتـسـلـيـ بـدـالـ مـاـنـتـيـ قـاـعـدـهـ، يـالـلاـ يـاـ هـيـامـ

هـيـام : دـكـتـورـهـ مـنـ اـنـاـ عـايـزـهـ شـوـيـهـ حـبـ

دـ.ـيجـيـيـ: يـابـنـتـيـ اـشـحـتـيـ بـسـكـنـهـ، مـشـ اـنـتـ عـارـفـةـ إـنـاـ سـاعـاتـ
بـنـمـثـلـ، يـالـلاـ اـقـلـبـيـهـاـ دـرـاماـ وـمـثـلـ

هـيـام : لـأـ مـاـ اـعـرـفـشـ اـنـاـ كـدـهـ

دـ.ـيجـيـيـ: مـاـ اـحـنـاـ بـنـتـلـعـمـ، نـفـسـ الـلـىـ قـلـتـيـهـ، بـسـ بـسـكـنـةـ وـشـحـاتـهـ

هـيـام : بـيـبـقـىـ جـوـاـيـاـ دـهـ، بـسـ مـاـ بـعـرـفـشـ اـطـلـعـهـ

دـ.ـيجـيـيـ: مـاـ اـحـنـاـ بـنـتـلـعـهـ سـواـ سـواـ، وـاـحـدـهـ وـاـحـدـهـ، بـنـتـلـمـ
وـنـكـتـشـفـ نـفـسـنـاـ وـاـحـنـاـ بـنـمـثـلـ، يـالـلاـ اـشـحـتـيـ يـاـ هـيـامـ اـمـالـ
وـحاـوـلـ تـنـقـيـ الدـورـ

هـيـام: مش عـارـفـه اـعـمـلـها

دـ.ـجيـيـ: هو اـنتـ بـتـعـمـلـيـ غـيرـهاـ، لوـ تـفـكـرـيـ رـاـسـكـ دـىـ وـهـيـ مـاـيـلـهـ عـلـىـ جـنـبـ عـسـكـنـهـ كـدـهـ، وـاـنـاـ عـقـالـ أـحـاـوـلـ تـعـدـلـيـهـ بـقـالـ شـهـورـ وـاـقـولـ لـكـ تـبـصـىـ لـلـىـ بـتـكـلـيمـهـ، لوـ تـعـرـفـ مـعـنـ المـيـلـهـ دـىـ تـعـرـفـ إـنـ رـاـسـكـ بـتـقـولـ حـاجـةـ زـىـ كـدـهـ، حـتـىـ وـانـقـ بـتـقـولـ عـايـزـةـ أـمـوـتـ، زـىـ مـاـ تـكـوـنـ بـتـشـحـقـ حـدـ يـوـافـقـكـ عـلـىـ فـكـرـهـ، لـأـ وـمـشـ بـسـ يـوـافـقـكـ وـيـسـهـلـهـاـ لـكـ كـمـانـ، مـيـلـهـ رـاـسـكـ عـلـىـ كـنـقـ دـىـ بـتـشـحـتـ حـبـ، حـسـكـ بـيـشـحـتـ حـبـ، كـتـفـكـ نـازـلـ عـلـىـ نـاحـيـهـ بـيـشـحـتـ حـبـ، وـقـفـتـكـ بـتـشـحـتـ حـبـ، يـاـ شـيـخـ حـرـامـ عـلـيـكـيـ فـيـ حـقـ نـفـسـكـ، مشـ كـدـهـ، هـوـ اـنتـ بـتـعـمـلـيـ غـيرـ الشـحـاتـهـ، إـيـهـ رـأـيـكـ؟ـ يـاـ لـاـ نـدـورـ عـلـىـ حـاجـةـ بـدـالـهـ.

دـ.ـمـيـ عـبـدـ السـمـيـعـ: آـهـ آـنـ الـأـوـانـ بـقـىـ يـاـ هـيـامـ

دـ.ـجيـيـ: يـاـ تـرـىـ آـنـ الـأـوـانـ نـعـمـلـ إـيـهـ يـاـ مـىـ، هـوـ إـيـهـ عـكـسـ الشـحـاتـهـ، إـيـهـ رـأـيـكـ يـاـ خـمـودـ؟ـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ وـاـحـدـ بـيـشـحـتـ حـبـ، وـوـاـحـدـ مـعـتـرـفـ إـنـهـ عـايـزـ حـبـ، بـسـ مـاـ بـيـشـتـوـشـ، تـفـتـكـ بـيـعـمـلـ إـيـهـ،

مـحـمـودـ: بـيـدـيـ، العـطـاءـ عـكـسـ الشـحـاتـهـ،

دـ.ـجيـيـ: أـنـاـ موـافـقـ، بـسـ دـهـ حـاجـةـ تـانـيـةـ، خـلـيـنـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ الأـخـدـ، نـأـجـلـ الـعـطـاءـ لـبـعـدـيـنـ، أـصـلـ اللـىـ بـيـشـحـتـ وـلـاـ حـتـىـ اللـىـ مـحـاجـ قـوـىـ، عـكـنـ يـكـونـ عـطـاؤـهـ اـسـتـغـمـاـيـةـ، هـوـ مـقـبـولـ صـحـيـحـ أـحـسـنـ مـنـ الشـحـاتـهـ، بـسـ حـقـهـ رـاحـ فـيـنـ لـاـ يـقـلـبـهـاـ عـطـاءـ كـدـهـ عـلـىـ طـولـ وـهـوـ فـيـ عـزـ عـوـزـانـهـ لـلـأـخـدـ يـاـ شـيـخـ، مـاـ اـخـافـشـيـ، إـحـنـاـ كـلـنـاـ مـشـتـرـكـيـنـ دـكـاتـرـةـ وـمـرـضـيـ، كـلـنـاـ مـتـاجـيـنـ، بـسـ مـشـ لـدـرـجـةـ الشـحـاتـهـ، الشـحـاتـهـ شـيـءـ، وـالـاحـتـيـاجـ شـيـءـ تـانـيـ.

مـحـمـودـ: الـظـاهـرـ كـدـهـ

دـ.ـجيـيـ: فـيـهـ حـدـ هـنـاـ فـيـنـاـ كـلـنـاـ مـشـ عـايـزـ حـبـ؟ـ طـيـبـ لـوـ اـنـتـ يـاـ مـحـمـودـ عـايـزـ حـبـ، وـاعـرـفـتـ بـكـدـهـ، دـاـ حـقـكـ الـطـبـيـعـيـ، وـماـ صـلـشـيـ لـكـ كـفـاـيـةـ، أـوـ مـاـ وـصـلـشـيـ خـالـصـ، يـاـ تـشـحـتـهـ يـاـ إـيـهـ؟ـ

مـحـمـودـ: بـصـراـحةـ كـلـمـةـ تـشـحـتـهـ دـىـ صـعـبـ خـالـصـ

دـ.ـجيـيـ: مـاـ اـنـتـ عـارـفـنـاـ هـنـاـ، إـحـنـاـ بـنـعـرـىـ الـمـسـائـلـ زـىـ مـاـ اـنـتـ عـارـفـ، هـهـ!ـ يـاـ تـشـحـتـهـ يـاـ إـيـهـ؟ـ

دـ.ـمـيـ عـبـدـ السـمـيـعـ: يـاـخـدـهـ

دـ.ـجيـيـ: يـاـخـدـهـ؟ـ بـاـيـنـ كـدـهـ، هـوـ يـاـ تـرـىـ الـأـخـدـ غـيرـ الشـحـاتـهـ؟ـ مـاـ هـوـ اللـىـ بـيـشـحـتـ مـاـ هـوـ بـيـاخـدـ حـاجـهـ بـرـضـهـ، وـأـطـنـ مـاـ بـيـتأـخـرـواـ عـلـيـهـ بـيـقـلـبـهـاـ شـحـاتـهـ، هـوـ مـاـ فـيـشـ حـاجـهـ يـاـ مـحـمـودـ غـيرـ كـدـهـ عـشـانـ الـوـاـحـدـ يـتـحـصـلـ عـلـىـ حـقـهـ؟ـ عـلـىـ حـقـكـ؟ـ

دـ.ـمـحـمـودـ: يـسـرـقـهـ

جـيـيـ: ماـشـيـ بـرـضـهـ، جـرـىـ إـيـهـ يـاـ جـدـعـ اـنـتـ بـتـسـهـلـهـاـ وـلـاـ بـتـصـعـبـهـاـ، أـنـاـ شـايـفـ بـتـفـاجـئـنـيـ جـاجـاتـ مـيـةـ مـيـةـ، بـسـ مـشـ بـرـضـهـ

يا محمود السرقة تعتبر شحاتهة غير شرعية، حاجة كده الأخد من
ورا صاحب الحاجة، لكن فيه نوع من السرقة زي قطع الطريق،
عني عينك، يعني تروح خاطف الحاجة من صاحبها عينك، وان
كان عاجبه، دى بقى مش شحاتهة، دا انت بتاخد بالعافية، بس
اللى بتاخده ده مش حقك، فإذا كان حقك تبقى عامل زي اللص
الشريف، بتترصد، حاجة كده، يعني تروح خاطف الحب كده واللى
عاچيه، حقك يا اخ،

محمود : إزاي يعني في حكاية الحب دى ، إزاي يعني يكون حقى
وآخده بالعافية زي قاطع طريق

٥. مییی: لو واثق إن الحق ده طبیعی، وإن رینا
اداهولنا ب مجرد إن احنا اتولدنا، يبقى زى ما تكون بتقول
للى حرمك منه، أو مش واحد باله: "جري إيه يا جدع انت"،
إنت ما تخنيش ليه؟ بأماره إيه؟ إيه رأيك يا محمود؟ يالله
مختار حاجة من اللي اتقالت دى، وبخرها بطريقه الجروب، لحسن
احنا كده زى ما نكون بتنناقش، وهيام مش معانا خالص،
ياللا نشتغل هنا دلوقتي، يمكن هيام تاخد بالها، وتشوف تبطل
الشحاته اللي هى بتذلها دى، وما بتخلصشى، يعني اختارلك
حاجه من اللي اتفاقد ده كله: يا "تشحت" يا "خطف" يا
"سرق" يا "تفرض"

محمود : اختار أخطف

د. يحيى: ماشي: يا للا نشوف حاتخطفه من مين فينا دلوقتي.

محمود : اخطفه من الدكتور يحيى الرخاوي

د. مجیدي: عالبركة ، إنت شايف أنا مرسوم ازاي النهارده ،
ولابس رسمي ، عندى معاد مع الحكام بعد الجروب ، ياللا اخطف لك
شوية حب من غير ما تستاذنى ، يعني تنفس على الحاجة اللي إنت
شايفها تخطف عندى بسرعة ، وتخبيها وتحرى ، إنت ما شفتش
حذايه وه بتخطف كتكوت ؟

حمود: لا ما شفتشي، بس أنا بصراحة مستعبيها قوي

د. جيي: عندك حق، بس حا نعمل إيه، إذا كان حق يبقى حق، يبقى بنمارس اللي ربنا خلقنا بيه، حتى لو خطف يا شيخ، حا نعمل إيه، أهو على الأقل أحسن من اللي هيام بتعمله في نفسها ده، بس بيقى وبيتك: باین إننا كلنا بتعمله بس بدرجات مختلفة، واحنا مش داريانين. عايزيين نبقى قد الكلام، إحنا انتقلنا من الشحاتهة والأخذ، إلى الخطف، أطن فيه حاجة أحسن من كده، لو حق بصحيح بيقى، نفرضه فرض

محمود: يعني إيه الفرض يأه، هوه الحب بتفرض

٥. **جيبي:** الخبر ما بيفرضشى، إنما الحق في الخبر بيفرضشى يا أخي، وإذا كان الخبر حق، ليه يعني ما بيفرضشى، إذا كان اللي حواليك مش شايفين حقوقك، لا شايفين حقوقك، شوفها انت يا أخي، وافرضها،

و اذا ما نفعتش، انت خسران ايه؟ مش ده اللي احنا بنتعلمه هنا، بدارالزن والمسكنة، إنك خليلك محفظ جفك حق لو ما حدش إداهولك، أنت تخليلك محفظ بييه عشان ربنا هو اللي اداهولك ما دام اتولدت بييه، ما دام انت بي آدم.

ناهد: ما يكن انا باحباب اللي جنى مش شايف ان انا بحبه

د.جيبي: إنـشـالـهـ ماـ شـافـ، يـبـقـيـ هوـ مشـ واـخـدـ بالـهـ منـ حـقـهـ، ماـ يـرـجـعـشـ بـقـىـ يـزـنـ وـيـشـحـتـ يـبـهـدـلـ نـفـسـهـ، زـىـ هـيـامـ، الـأـوـلـ تـشـحـتـ الـحـبـ، وـبـعـدـينـ ماـ تـلـاقـيـشـ، اوـ ماـ حـدـشـ يـدـيـهاـ، اوـ ماـ يـنـفـعـشـ، ماـ هوـ الليـ بـيـتـدـيـ بالـشـحـاتـةـ دـهـ ماـ مـنـوشـ فـايـدـهـ، دـهـ شـغـلـ، زـىـ قـلـتـهـ، وـبـالـتـكـرـارـ يـتـعـودـ عـلـيـهـ لـخـدـ ماـ يـشـحـتـ كـلـ حاجـةـ، اـنـاـ بـيـتـهـيـاـ لـهـيـامـ بـتـشـحـتـ الـمـوـتـ زـىـ بـتـشـحـتـ الـحـبـ .

ناهد: طب يعمل ايه الواحد لو اللي جنبه ما حشش انه بيرحبه

د.جيبي: هوـ الـأـوـلـ يـبـتـدـيـ بـنـفـسـهـ، يـعـطـيـ نـفـسـهـ الـحـقـ قـبـلـ ماـ يـدـورـ عـلـىـ اللـيـ جـنـبـهـ، عـشـانـ الـمـسـأـلـةـ تـبـقـىـ طـبـيـعـيـةـ، مشـ يـقـعـدـ جـبـ وـهـوـ ماـ بـيـتـحـبـشـ وـمـشـ واـخـدـ بالـهـ، وـحـقـ لـوـ شـعـرـ جـقـهـ، وـمـاـ خـدـوـشـ زـىـ ماـ هوـ عـاـيـزـ، يـتـمـسـكـ بـيـهـ أـكـترـ، مشـ معـنـيـ إـنـهـ ماـ وـصـلـوـشـ إـنـ يـتـنـازـلـ، كـدـهـ يـجـسـرـ مـرـتـيـنـ، مـرـةـ وـهـوـ بـيـحاـولـ وـمـاـ يـجـصـلـشـ حـاجـةـ، وـمـرـهـ وـهـوـ مـحـرـومـ .

ناهد: طب انا أجيـبـ الحاجـاتـ دـىـ اـزـايـ يـعـنـيـ، حـضـرـتـكـ بـتـقـولـ كـلامـ جـامـدـ قـوىـ، مشـ عـادـيـ

د.جيبي: حـاـ نـعـمـلـ إـيـهـ بـاـ نـاهـدـ، ماـ هوـ العـيـاـ بـرـضـهـ مشـ عـادـيـ، بـيـدـخـلـنـاـ مـعـاهـ فـمـنـاطـقـ مـشـ عـادـيـةـ، يـعـنـيـ عـاـجـبـ هـيـامـ كـدـهـ؟ نـسـيـبـهـاـ تـمـوتـ يـعـنـيـ بـعـدـ ماـ تـلـاقـيـشـ، وـلـاـ نـسـيـبـهـاـ شـحـاتـهـاـ وـعـجزـهـاـ وـإـهـانـاتـ اللـيـ بـتـهـيـنـهـاـ لـنـفـسـهـاـ وـتـشـلـهـاـ مـطـرـحـهـاـ وـعـوجـهـاـ رـقـبـتـهـاـ كـدـهـ زـىـ التـمـثـالـ يـاـ شـيـخـ حـرـامـ عـلـيـكـيـ، دـهـ وـضـعـ سـلـيـ جـداـ، عمرـهـ ماـ يـوـضـلـ خـاجـةـ

ناهد: يـعـنـيـ إـيـهـ سـلـيـ؟

د.جيبي: زـىـ مـاـ نـكـونـ، اوـ تـكـونـ، عـاـيـزـ الـحـبـ يـبـقـيـ معـرـوـضـ فـسوـبـرـ مـارـكـتـ، الـوـاحـدـ يـعـدـ إـيـدـهـ يـاخـدـهـ مـنـ عـالـرـفـ، إـيـهـ رـأـيـكـ يـاـ إـبـرـاهـيمـ نـقـدـ نـشـحـتـ مـنـ بـعـضـنـاـ طـوـلـ الـعـمـرـ، وـلـاـ نـعـمـلـ إـيـهـ؟

إـبـرـاهـيمـ: اـحـناـ مـاـ بـنـشـحـشـ

د.جيبي: هوـ اـحـناـ بـنـعـمـلـ حـاجـهـ تـانـيـةـ غـيرـ كـدـهـ، يـاـ رـاجـلـ، يـاـ رـاجـلـ حـرـامـ عـلـيـكـ.

إـبـرـاهـيمـ: إـذـاـ كـنـاـ اـنـاـ عـاـيـزـ هـيـامـ تـخـبـنـيـ؟ اـنـاـ أـحـبـ هـيـامـ الـأـوـلـ

د.جيبي: اـنـاـ بـاتـكـلـمـ عـلـىـ حـقـكـ اـنـتـ الـأـوـلـ، اللـيـ اـنـتـ بـتـقـولـهـ صـحـ، بـسـ نـبـتـدـيـ بـيـكـ إـنـتـ، عـشـانـ مـاـ تـرـبـطـشـ دـىـ بـدـىـ قـوـيـ هـيـامـ تـزـنـ تـانـ: عـاـيـزـ أـمـوـتـ، وـبـعـدـينـ قـلـبـتـهـاـ عـاـيـزـ حـبـ، أـصـلـ اـنـتـ جـيـتـ مـتأـخـرـ يـاـ إـبـرـاهـيمـ

إبراهيم: أنا آسف

د. مجىء: ولا يهمك، بس ما تعملاش تان، المهم، هيام النهارده عملت حاجه بسيطه خالص انها أعلنت انها عايز حب بطريقه وصلتنا انها شحاته، مش عارف هي صفت ولا لأه، إحنا سيبنها واحتغلنا مع بعضينا كلنا، عشان تتطمئن إنها مش هي بس اللي حتاجة كده قوى، لما نرجع لها حاتشاركنا إن شاء الله، فاحنا ما بنتكلمش على إن إحنا ناخد وندي دلوقتي، ده كلام كويس، أنا مش معترض عليه، كل الناس عايشة بيها، ما فيش مانع، ولو أنها بيبي وبينك، مرحلة ربنا يسهل واللى يقدر يعديها يعديها، أنا عمرى ما اعترضت على المصفقات، مش عيب، خصوصاً لما تبقى مصفقات معلنـة، وقابلـة للمراجعة

إبراهيم: يعني إيه

د. مجىء: لأه بقى، ما هو مش درس بقى حاقدع أشرح، أنا مش خوجة، إحنا دلوقتي استبعدنا الشحاته، والسرقة، والخطف في السر، وبرضه عرفنا إن صفة الجروب عمرها محدود من ساعة ما بدأنا، يا ترى فيه إيه فاضل دلوقتي قدامنا عشان ناخد حقنا زي ما ربنا خلقنا. إحنا دلوقتي في منطقة تانية، حتى المصفقات مش متاحة، أو مش كفاية، ولا هي متاحة وجاهزة، ويمكن ما عادشـي نافعة بالنسبة لنا، بقينـا نفـسـها لو فيها ظلم أو كذب أو حاجة من دى، إحنا دلوقـتـي في حقـيـ وحقـكـ، بـعـيدـ عن لـعـبةـ المـصـفـقـاتـ شـوـيـةـ

إبراهيم: إزاي؟

د. مجىء: زي مانت شايف، إحنا دلوقـتـي فيه قـصـادـ إن نـشـوفـ حقـناـ إنـ إحـناـ نـتـجـبـ وـمـشـ عـارـفـ إـيـهـ، إحـناـ بـنـتـكـلـمـ إنـ اـنـتـ عـاـيـزـ حـبـ، وـدـهـ حـقـكـ، تـحـمـلـ عـلـيـهـ إـزـايـ؟ـ هـنـاـ وـدـلـوقـتـيـ؟ـ هـلـ مـكـنـ؟ـ هـلـ فـيـهـ طـرـيـقـةـ نـتـعـلـمـهاـ سـواـ، وـلـوـ حـتـىـ مـاـ نـعـارـسـهـاـ غـيرـ عـيـنةـ كـدـ، طـرـيـقـةـ تـغـنـيـنـاـ عـنـ إـنـتـاـ يـاـ نـشـحـتـ يـاـ نـسـرـقـ يـاـ نـخـفـ؟ـ مـاـ هوـ أـخـقـ لـوـ وـصـلـ لـكـ إـنـهـ حـقـ بـصـحـيـحـ، يـبـقـيـ تـعـلـمـ إـنـكـ تـفـرـضـهـ وـالـلـىـ عـاجـبـهـ.

إبراهيم: يعني احترام مثلاً؟

د. مجىء: بصراحة أنا باعتبر الاحترام هو من أعلى مراتب الحب، في يبقى احترام مش تفويت من فوق، يعني يبقى فيه عدل بـصـحـيـحـ، خـلـيـنـاـ فـالـحـبـ، وـلـوـ انـ الـكـلـمـةـ دـىـ بـرـغـمـ كـتـرـ استـعـمـالـنـاـ لـيـهـ بـقـتـ بتـلـخـبـطـ، يـاـ شـيخـ كـلـ وـاحـدـ بـيـسـتـعـمـلـهـاـ شـكـلـ تـانـ، بـسـ مـاـ قـدـ اـمـنـاشـ حلـ تـانـ، إـنـتـ هـنـاـ وـدـلـوقـتـيـ عـاـيـزـ حـبـ منـ الدـكـتـورـهـ مـنـ عـاـيـزـ حـبـ منـ نـاهـدـ عـاـيـزـ حـبـ منـ أـجـدـ، سـيـبكـ منـ أـيـ كـلـامـ تـانـ دـلـوقـتـيـ، إـنـتـ بـنـيـ آـدـمـ رـبـنـاـ خـلـقـكـ، يـبـقـيـ لـازـمـ تـتـجـبـ عـشـانـ تـعـيـشـ، مشـ كـدـ، يـبـقـيـ منـ حـقـكـ تـتـجـبـ، وـانـتـ كـنـتـ مشـ وـاـخـدـ بالـكـ زـيـ أـيـ حـدـ فـيـنـاـ، بـدـرـجـاتـ يـعـنىـ، جـيـتـ الجـرـوبـ المـنـيـلـ دـهـ، وـهـيـامـ رـاحـتـ قـاـيـلـاهـاـ، رـاحـتـ مـطـلـعـاهـاـ مـنـ جـوـانـاـ كـلـنـاـ، طـلـعـتـهـاـ عـلـىـ الـوـشـ عـنـدـنـاـ كـلـنـاـ، قـالـتـ أـنـاـ عـاـيـزـةـ اـمـوتـ، بـعـدـهـاـ عـلـىـ طـولـ، أـنـاـ عـاـيـزـةـ حـبـ، زـيـ مـاـ يـكـونـ لـوـ مـاـ لـاقـيـتـشـيـ

الحب اللي هي بتتطلبها، يبقى ما فيش غير الموت، بس هي طلعت مش بتتطلبها، دي بتشخه، أنا شاكل بقى إن الشحاته دي تنفع لأى حاجة، حتى لو وصل منها حاجة، حاتبقي الحاجة اللي وصلت مغشوشة وماليهاش فايدة، الشحاته لا بتوصل حب ولا نيلة، وهيام وغير هيام بتقدر تفقص المسألة لما تتكتشف لأى سبب، وكثير بتتكتشف لوحدها بمرور الزمن

إبراهيم: إزاي يعني

د.مجيبي: يعني بالعيار، بتجربة كده ولا كده، بكران، الواحد يكير عن المرحلة دي، أى حاجة

إبراهيم: يبقى ياريتنا ما نكشفهاش

د.مجيبي: بس اهي اتكلشت واللى حصل حصل، وادى احنا زي ما يكون لقينا إن البضاعة دي فاسدة، الشحاته يعني، لا بتوصل حب ولا حاجة، دي بالعكس، يعني جوز تعمل بهله وتلوشه حاجة كده،

إبراهيم: طب حا نعمل إيه في المقلب ده، دا الواحد....

د.مجيبي: لأه عندك، إحنا هنا دلوقتي، ما نقولش بقى الواحد والحب وعلى الإنسان ان يحب أخيه الإنسان، وكلام شعارات من دي، أنا عايز حب، إنت عايز حب، هيام عايزه، نشوف حانتصرف ازاي، بعد كل اللي كشفناه ده، مش عايزين نشتت، وصفقة الجروب حتى لو رضينا فيها وصدقناها عارفين إن لها عمر محدود، ما ينفعش تبقى بديل، إحنا بنتعلم منها اللي نعيش بيها بعدها، نعمل إيه؟

إبراهيم: طيب عايزين نتعلم

د.مجيبي: لا يا عم، ما انت عارف، أنا مش خوجة، إحنا مش في فصل هنا، إحنا بنجرب ونشوف، ونراجع، وحالات كده، ياللا يا بو حميد باسم الله

إبراهيم: يعني أعمل إيه

د.مجيبي: أى حاجة حسب قواعد الجروب، ربنا حطنا في اختبار يشوفنا نستاهل الحقوق اللي اداهالنا ولا لأه، أدى حقك، وادى حق هيام، وادى حقى، حانعمل إيه؟ ما هو ما خبيش عليكوا ما مانا من حقى اتعب بررهه، مش عشان دكتور كبير تقرطسونى؟ يعني أنا باتكلم عن حقى أنا شخصياً، زي يكم، انت عايز حب دلوقتي ولا لأه يا إبراهيم

إبراهيم: عايز طبعاً

د.مجيبي: أهي دي البدايته، تحصل عليه ازاي، وانا زيك وكلنا. ياللا عالبركة، إبتدئ يا إبراهيم

إبراهيم: يا دكتور مجبي دلوقتي أنا لازم احبك

د.مجيبي: يا خبر!!، شفت يا إبراهيم، بررهه بدیت بإنك

تبقى، وبابنه لازم، بقى ده اسهه كلام يا ابني ما تظلمش نفسك، إنت مصمم تدفع الخساب قبل حق ما تتأكد إن البيضااعة اللي انت دافع حسابها موجودة ولا لأه، إيه ده، حرام عليك

إبراهيم: يعني حا تحبني من غير ما أنا احبك؟

د.مجيئي: تانى؟ دى صفقه جيدهانا مش رافضها، ما هي دى اللي احنا عايشين فيها كلنا خد دلوقتى، بس احنا في منطقة تانية اضطربينا ليها، منطقة تعرف حقك الأول، وبعدين تشوف حاتاخده ازاي، وكلام من ده، بعد كده مخسب دى قصاد دى، ما فيش مانع. يا ابني اللي انت بتقوله ده ماشي في الدنيا كلها، ومقبول، واهو ستر وغطا، بس احنا في منطقة تانية.

إبراهيم: أعمل خير عشان تحبني مثلًا يعني

د.مجيئي: برضه حاسبها من ناحيتك الأول، للمرة الألف أنا مش رافق المصفقات، الغناوين كلها كده، إيه المانع، "حبني قد ما تقدر يا حبيب القلب جي لك اكتر واكتر من كل الخبر"، محس قصاد ستة: "كتتر له كتلله، إن حبك كتر له وان لتك كتلله"، حاجة كده "إن حبتنى أحبك اكتر وان ملتنى راح انسى هواك"، إحنا مش في كده، كل ده مقبول، إنما بقى هنا ودلوقتى إحنا لقيتنا نفسنا مضطربين ندور على حاجة تانية، بعيد شوية عن المصفقات

إبراهيم: طب حضرتك حبني من غير أي حاجه خالص هنا ودلوقتى

د.مجيئي: إمال أنا باعمل إيه، بس عندك حق، إلظاهر أنا باحبك على شرط تخف، ما هي صفقه برضه

إبراهيم: ما هو يا دكتور مجىءي الحب مش حاجي إلا بالطريقه دى

د.مجيئي: يا ابني إف أنا أخذ وادي، وتقدملى واقدملى دى قصاد دى، ماشي، أنا موافق بس...

إبراهيم: ما عنديش حل تانى بصرارحة

د.مجيئي: طيب نبتدى بيه، ونشوف هوه ده اللي حاجل إشكالنا وإشكال هيايم ولا لأه.

إبراهيم: ما هو مسيرك حايتدر لك برضه الحب

د.مجيئي: يا أخي انت تاجر صعب، ناصح، ومع ذلك لازم فيه حاجة تانية

إبراهيم: ما عنديش حاجه اقولها

د.مجيئي: انت عملت اللي عليك يا إبراهيم، وعنادك بيخلينا ندور أحسن، إوعى تفكـر انك بتقول كلام غريب، أنا اللي باقول كلام غريب، بس مضطـر والله، حاسـس إنـ هو ده العلاج، يكنـ احـنا عـيـانـينـ، والـدـكـاتـرـةـ دولـ وـاـنـاـ منـهـمـ رـضـيـوـاـ

يشاركوا العيانيـن، فـاتـورـطـوا مـعاـهم ما يـسـكتـوشـ على صـفـقـاتـ عمرـها قـصـيرـ، أو طـوـيلـ بـسـ في الأـخـرـ صـفـقـاتـ هـسـ هـسـ، ولا اـيـهـ ياـ (ـدـكـتـورـةـ)ـ مـنـيـ، بـسـ ماـ تـنـسـيشـ إـنـتـ منـ حـقـكـ تـولـعـيـ النـورـ الـأـمـرـ فـأـيـ وـقـتـ، اللـىـ مـشـ عـاـيـزـةـ تـشـارـكـيـ فـيـهـ، تـرـفـضـيـ لـحـدـ ماـ تـولـعـيـ الـأـخـضـرـ، وـبـعـدـيـنـ عـيـنـكـ ماـ تـشـوفـ إـلـاـ النـورـ، هـ حـاتـولـغـيـ النـورـ الـأـمـرـ وـلـاـ نـكـفـلـ؟

دـ.ـمـنـيـ:ـ نـكـفـلـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ يـعـنـيـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ عـاـيـزـهـ حـبـ وـلـاـ مـشـ عـاـيـزـهـ حـبـ يـاـ مـنـيـ

دـ.ـمـنـيـ:ـ أـكـيدـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ بـلـاشـ حـكـاـيـةـ أـكـيـدـ دـىـ، خـلـيـنـاـ نـاخـدـ وـنـدـىـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ

دـ.ـمـنـيـ:ـ آـهـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـاـيـزـهـ حـبـ؟

دـ.ـمـنـيـ:ـ آـهـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ طـيـبـ، إـنـقـ لـاحـظـتـ إـنـ الشـحـاتـةـ مـشـ نـافـعـةـ، وـرـفـضـنـاـهـاـ لـماـ هـيـامـ اـبـتـدـتـ بـيـهاـ، وـلـاحـظـتـ إـنـناـ بـنـرـفـضـهـاـ (ـيـلـلـفـتـ إـلـىـ هـيـامـ)ـ ..ـعـلـىـ فـكـرـةـ يـاـ هـيـامـ أـحـنـاـ مـشـ بـنـرـفـضـهـاـ يـاـ هـيـامـ عـلـشـانـ هـىـ وـحـشـ، لـأـهـ دـىـ عـشـانـ هـىـ مـشـ نـافـعـهـ، وـبـاـ رـيـتـ مـشـ نـافـعـةـ وـبـسـ، بـتـزـوـدـ التـصـيـبـهـ نـصـيـبـتـيـنـ، يـعـنـيـ تـذـلـيـ نـفـسـكـ وـمـاـ تـحـصـلـيـشـ عـلـىـ حـاجـهـ، خـدـتـيـ بـالـكـ؟ـ يـعـنـيـ أـنـاـ بـاـقـولـكـ عـيـبـ تـشـحـقـ مـشـ عـشـانـ الـعـيـبـ وـلـىـ مـشـ عـيـبـ، لـأـهـ عـشـانـ مـشـ نـافـعـهـ زـىـ مـاـ اـنـتـ شـايـفـةـ، هـىـ نـافـعـةـ وـلـاـ مـشـ نـافـعـهـ ..ـ

هـيـامـ:ـ لـأـهـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ طـيـبـ مـعـلـشـيـ، خـلـيـنـاـ مـعـ مـنـيـ الـأـولـ، دـكـتـورـةـ بـرـضـهـ، إـنـتـ عـاـيـزـهـ حـبـ يـاـ مـنـيـ

دـ.ـمـنـيـ:ـ آـهـ عـاـيـزـهـ حـبـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ هـىـ الشـحـاتـهـ نـافـعـهـ يـاـ مـنـيـ، تـجـربـيـ

دـ.ـمـنـيـ:ـ لـأـهـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ هـوـ اـنـتـ بـتـعـمـلـيـ حـاجـهـ غـيرـ الشـحـاتـهـ

دـ.ـمـنـيـ:ـ آـهـ، بـاعـمـلـ حـاجـاتـ غـيرـ الشـحـاتـهـ، بـادـىـ كـتـيرـ

دـ.ـجـيـيـ:ـ بـرـضـهـ بـتـعـمـلـ زـىـ إـبـرـاهـيمـ، تـدـىـ عـشـانـ تـاخـدـىـ، يـاـ بـنـقـىـ مـاـ فـيـشـ مـانـعـ، بـسـ يـاـبـنـتـ الـخـلـالـ إـحـنـاـ بـنـدـورـ دـلـوقـقـ عـلـىـ بـدـاـيـةـ تـانـيـةـ، إـنـكـ تـحـصـلـيـ عـلـىـ حـقـكـ، إـنـكـ تـشـعـرـيـ بـيـهـ، إـنـكـ تـنـمـسـكـيـ بـيـهـ، وـبـعـدـيـنـ نـشـوفـ طـرـيقـةـ، تـدـىـ الـأـولـ وـاـنـتـ مـشـ ضـامـنـةـ تـاخـدـىـ أـصـلـاـ، حـاـ تـاخـدـىـ اـزاـيـ وـاـنـتـ مـشـ شـايـفـهـ إـنـهـ حـقـكـ مـنـ

أصله، حاتاخدى بجرد إنك إديتى؟ إنـتـ دـكتـورـهـ قـدـ الدـنـيـاـ ولا عـيـانـهـ ولا حـاجـهـ، وـدهـ حـقـكـ عـشـانـ اـنتـ خـلـقـةـ رـبـنـاـ، تـحـصـلـىـ عـلـيـهـ اـزاـىـ؟ـ والـدـنـيـاـ زـىـ مـاـنـتـ شـايـفـةـ؟ـ تـحـصـلـىـ عـلـيـهـ اـزاـىـ، دـلـوقـتـيـ إـبرـاهـيمـ بـيـعـمـلـ زـىـ كـلـ النـاسـ قـالـكـ أـخـدـ، مـعـقـولـ، حاجـةـ أـخـلـقـيـةـ مـيـةـ مـيـةـ، إـنـتـ كـمـانـ، عـمـلـىـ زـيـهـ، مـعـقـولـ بـرـضـهـ، بـسـ اـنـاـ عـمـالـ أـهـابـرـ عـشـانـ أـكـدـ الحـقـ الـأـوـلـ، حـقـنـاـ مـنـ الـبـداـيـةـ، لـوـ دـهـ مـشـ حـقـ طـبـيـعـيـ يـبـقـيـ الـأـطـفـالـ حـاـ يـعـيشـواـ اـزاـىـ، اـزاـىـ نـطـلـبـ مـنـ عـيـلـ سـاعـةـ مـاـ يـتـولـدـ إـنـهـ يـدـىـ عـشـانـ خـبـهـ، مـاـ هـوـ الحـقـ دـهـ لـسـهـ هـوـ مـوـجـودـ جـوـانـاـ، بـسـ يـبـتـنـظـمـ وـحـاجـاتـ كـدـهـ، إـحـناـ هـنـاـ بـنـدـورـ عـلـيـهـاـ عـشـانـ نـبـتـدـىـ مـنـهـ، دـهـ الـلـىـ يـكـنـ يـكـلـ إـشـكـالـ هـيـامـ، إـشـكـالـنـاـ كـلـنـاـ، وـيـعـنـعـ الشـحـاتـةـ، اـحـناـ مـتـحـاجـينـ حـاجـهـ اـعـمـقـ، أـضـفـنـ، إـوـعـىـ تـفـكـرـ يـاـ إـبـرـاهـيمـ اـنـ اـنـاـ رـافـضـ الـلـىـ بـتـقـولـهـ إـنـتـ اوـ مـنـ، يـكـنـ يـاـ اـبـىـ اـنـاـ عـاـمـلـ حـسـابـ إـنـ يـكـنـ الشـخـصـ الـلـىـ اـنـتـ حـاتـدـيـلـهـ دـهـ مـاـ يـرـجـعـ لـكـشـيـ حـقـكـ الـلـىـ اـنـتـ اـدـيـتـهـ عـشـانـ تـاـخـدـهـ، تـتـسـوـحـ اـنـتـ كـدـهـ، اوـ يـكـنـ تـكـونـ طـالـبـ حـاجـاتـ مـشـ عـنـدـهـ، وـانتـ مـشـ وـاـخـدـ بـالـكـ، وـلاـ يـكـنـ يـسـتـعـبـطـ وـيـدـيـكـ حـاجـاتـ فـالـصـوـ مـشـ اـنـتـ الـلـىـ دـافـعـ التـمـنـ قـصـادـهـ، اوـ حـتـىـ يـدـيـكـ مـقـلـبـ قـصـادـ الـلـىـ اـنـتـ اـدـيـتـهـوـلـهـ.

إـبـرـاهـيمـ: إـذـاـ أـنـتـ اـكـرـمـ اللـئـيمـ تـرـدـاـ

دـ.ـيـحيـيـ: إـعـمـلـ مـعـرـوفـ، إـحـناـ مـاـ بـنـسـتـعـمـلـشـيـ حـكـمـ وـأـمـثـالـ هـنـاـ، وـمـشـ عـاـيـزـينـ نـلـبـخـ وـنـشـتـمـ، مـاـ يـكـنـ كـلـنـاـ كـدـهـ، اـيـوهـ يـاـ دـكـتـورـةـ مـنـ حـاتـولـعـيـ النـورـ الـأـهـرـوـلـاـ تـحـىـ تـكـمـلـيـ معـ الـدـكـتـورـةـ مـىـ أـخـفـ مـنـ شـوـيـةـ، وـاـنـاـ إـرـجـعـ خـطـوـتـيـنـ لـلـخـلـفـ، بـسـ اوـعـىـ تـعـمـلـيـ إـنـتـ وـهـيـاـ شـغـلـ الـجـامـلـاتـ بـتـاعـةـ الـدـكـاتـرـةـ الـخـلـوـاتـ الـمـهـذـبـاتـ.

دـ.ـمـنـىـ: دـلـوقـتـيـ لـأـلـأـ، مـشـ مـسـأـلـةـ مـىـ بـسـ اـنـاـ بـافـكـرـ اـعـمـلـهـاـ اـزاـىـ هـنـاـ دـلـوقـتـ

دـ.ـيـحيـيـ: اـحـناـ قـلـنـاـ خـمـسـ حـاجـاتـ تـقـرـيـباـ عـلـىـ قـدـ مـاـ اـنـاـ فـاـكـرـ، "ـتـشـحـىـ"ـ "ـتـسـرـقـىـ"ـ "ـخـتـفـيـ"ـ وـ"ـتـفـرـضـيـ"ـ، وـماـ رـفـضـنـاشـ قـوـىـ "ـتـدـىـ"ـ تـاـخـدـىـ، إـنـتـ حـرـةـ تـجـرـيـ أـىـ حـاجـةـ مـنـ دـوـلـ، وـلـاـ يـكـنـ عـنـدـكـ حـاجـةـ جـدـيـدةـ لـنـجـ غـيرـ دـوـلـ، الـمـهـمـ تـوـرـيـنـاـ اـزاـىـ حـاـ تـاـخـدـىـ حـقـكـ إـنـكـ تـنـحـىـ زـىـ مـاـ رـبـنـاـ خـلـقـكـ.

دـ.ـمـنـىـ: بـصـراـحةـ صـعـبةـ

دـ.ـيـحيـيـ: يـعـنـىـ هـيـ عـشـانـ صـعـبةـ، نـتـنـازـلـ بـقـىـ عـنـ حـقـنـاـ وـلـاـ إـيـهـ، وـلـاـ هـىـ صـعـبةـ كـدـهـ بـنـعـرـضـهـاـ عـلـىـ الـعـيـانـيـنـ لـيـهـ وـاحـنـاـ يـاـ دـكـاتـرـةـ مـشـ قـادـرـينـ عـلـيـهـ؟ـ إـيـهـ رـأـيـكـ يـاـ إـبـرـاهـيمـ، تـيـجيـ نـتـنـازـلـ عـنـ حـقـنـاـ فـالـخـ يـاـ إـبـرـاهـيمـ مـاـ دـامـ مـشـ عـارـفـينـ تـاـخـدـهـ، تـيـجيـ نـسـتـغـنـيـ عـنـهـ؟ـ

إـبـرـاهـيمـ: مـاـ يـنـفـعـشـ

دـ.ـيـحيـيـ: طـبـ نـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ

إـبـرـاهـيمـ: اـنـاـ الـلـىـ اـنـاـ عـنـدـ قـلـتـهـ

د. جمیعی: ای حد یا گمایعه عنده حاجه یقترخها علینا یقول
لنا نعمل! یه، نعمل! یه یا اجده؟ مش انت عایز تتحب زینا
کده برضه، یا آخر قل لنا طریقة للحصول عليه، أنا عارف
إن أنا صعيتها، مع إن كنت متصور إن باسهلهما لما باقول إن
دی خلقة ربنا، ما دام أنا اتولدت، یبقی من حقی أتحب من
غير ما اعمل أی حاجة، بالذمة یه الصعوبة اللي فده،
نبیجی نطبقها، نلاقینا رکنا حقوقنا دی على جنب، وهات یا
صفقات، حا نعمل یه؟ ماشی، بس ما توصلشی للشحاته، والخطف
والسرقة والبلاؤ الزرقة دی. مش هما برضه أهلی هما اللي
خلفوونی، یعنی ربنا خلام یخلفونی عشان یرکنونو جنب الخبطة، مش
عايزین نلوم حد، إنما الظاهر المسائل بتتعشی غلط، لما
العيال ما ياخدوش حقوقهم، وهُنْ نلاقی نفسنا کبار وناقضنا
حقوق کتیر، نقوم نلیخ، وبعدين نعیا أو ما نعیاش ونواجه
الموقف الأصلی من أول وجديد زی دلوقتی، نعمل! یه یا اجده
اعمل معروف، قول حاجة

أَمْجَدٌ : مِشْ عَارِف

د. جيبي: ما هو اذا ما عرفناش كلنا ، وده حتمل ، يا نقبل الشحاته ، يا نستغنى عن حقنا ، أنا ما ليش نفس هرب من الموقف بيابي أقترح لعبة ، إنني عارفة يا مي أنا باخاف اللعباليومين دول عشان احنا كبرنا ، وبياخاف أكون باستهبل عشان الوقت بير ، أنا فاكر لعبنا لعبه أو أكثر في المنطقة دي زي مثل "أنا من حقى أتقب حق لو...." ، فاكرة ، وكانت مفيدة جدا ، بس كانت في جروب تاني ، وبرضه لعبة ، "حق لو ما حدشي حيف ، أنا ...".ونكملي" ، فاكرة ،

می: آئوہ فاکرہ بس مش فی الجروب ده

جيبي: بصراحة أنا مش عارف ليه مش عايزة أفترج لعبة دلوقتي، لأ عارف، أنا مش عايزة استسهل، خلى الصعوبة تيان بجمهمها، مع إن شفت في وشك اقتراحات لعب كتيرة مش كده ياما مي؟

مي: آه، ما هي زنقة يمكن اللعبة تفكها

**يجي: لا والنبي، الله يخليكي، خلينا نستحمل شوية وغاوا
نفكها بطريقة تانية، بقى تلعب يا أجد اللعبة اللي شاورنا
عليها دلوقت: "أنا من حقني إنك قبضي حق لو....". يعني قصدى،
برغم إن مش عايز أقترح لعبة، إلا إن قلت أشوف يمكن حد عايز**

أُجَدْ : اجْرَبْ

د. يحيى: بصراحة أنا ما زلت مقاوم أى لعبة برضه، بالرغم من إن اقترحتها عليك يا أجدد، إيه رأيك يا مى، نعمل إيه؟

٥. می عبد السمیع: دکتور مجیی طب لو فرضناه، قصدی لو فرضنا الخب على اللي قدامنا، انه مجبنا يعني ما دام دي خلقة ربنا، مش عکن ده يأکد حقنا سواء استحباب هوه أو لاه،

د. يحيى: يا خير عليكي يا مى، دا انت بقى أروبة، بس انا خايف تطلع لعبة ما هو حكاية "أنا من حقى إنك تعبى حق لوو....."، ما هو فرض برضه

د. مى عبد السميع: لا مش قصدى لعبة، يعني مثل إننا نفرضه، من غير ما نكمل الكلام ولا حاجة

د. يحيى: إزاي يعني، برافو عليكي، أنا نقطت حاجة كده بس لسه مش واضحة قوى، كفلى ..

د. مى عبد السميع: يعني مثلاً من حقى يا ناهد إنك تعبى غصب عنك وعن اللي يتشدد لك

د. يحيى: هي فكره جديدة وكميسه بس فسريحها لأنها ما وصلتنيش كفاية

د. مى عبد السميع: غصب عنك وعن اللي يتشدد لك

د. يحيى: وعن اللي يتشدد لك؟ قصدك نقدر نقولها كده واحد واحد تمثيل، من غير ما نكمل أى كلام ولا حاجة، تبقى مش لعبة صحيح، تبقى زى ميكرودراما، والله فكارة، إستنى لما اشوف كده (يلتفت إلى إبراهيم): يا إبراهيم انت بتتحبى غصب عنك وعن اللي يتشدد لك، أظن يا مى انت قلتى: أنا من حقى إنك تعبى، وأنا من غير ما افكر قلبتها "إنت بتتحبى"، إيه رأيك؟

د. مى عبد السميع: اللي تشوفره حضرتك

د. يحيى: إلى اشوفه إيه، إنت صاحبة الاقتراح، خليني أقول تفسير التعديل ده، ولو انى ما كنتش عارفة ساعة ما قلته، هوه جه كده لوحده، أنا تصورت إن واحدنا بن Finch كده خلقة ربنا مع بعض، إن ربنا خلقنا بنحب بعض، عشان غب بعض، جاهزين لحب بعض، يعني أما أقول لإبراهيم انت بتتحبى زى ما أكون باقرار حقيقة، باعلن طبيعة بشرية، إنما أما أقول أنا من حقى، يمكن أحسن إن فيها طلب برضه، زى ما أكون باطلب منه حقى، يتهانى فيه فرق

د. مى عبد السميع: آه فهمت، يبقى مثلها زى ما حضرتك عذلتها

د. يحيى: طب وإيه بقى حكاية اللي يتشدد لك دى، هو مين اللي حاجوش يحبنى، ولا يحشونى آخد حقى

د. مى عبد السميع: مش عارفة

د. يحيى: إيه رأيك لو قلبناها غصب عنك وعن أهلك

د. مى عبد السميع: يا خير، تبقى جامدة، صعبة يعني، لا ما يصخش، دى زى ما تكون شتيمة .

د. يحيى: شتيمة ليه، ما انت عارفة احنا هنا بنغامر، وبعدين التمثيل تمثيل، مش كده ولا إيه؟

د. مى عبد السميع: غتيل، بس بر ضه

د. جيبي: طب إيه رأيك نسيب اللي عايز يمثل جيتار، يا إما يلعبها غصين عنك وعن اللي يتشدد لك، يا إما اللي عايز يمثل "غضن عنك وعن أهلك يلعبها زى ما هو عايز. ينفع؟

د. مى عبد السميع: ينفع

.....

.....

وبدأت الميكرو دراما،

نعرضها غدا بعد استئذان المخوارين (كلهم أو بعضهم)
فإن لم يأذنوا، نكمل الأسبوع القادم.